

الحلقة (81) .. دورة ﴿إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ ..

#تدبريات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. وصلنا خلاص قربنا يا جماعة من نهاية رحلة انما يبايعون الله. خلاص قربنا كل طريق في طاعة ربنا سبحانه وتعالى الله ببيسرته. الله بيهونه لحد ما بنوصل لخط النهاية باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يثبت قلوبنا على دينه. نسأل الله - [00:00:01](#)

يصرف قلوبنا على طاعته. نسأل الله ان يهدينا ويسدنا انما يبايعنا الله. احنا دلوقتي في اللقاء رقم تمتناشر بفضل ومنة الله. وقفنا عند الله سبحانه وتعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته - [00:00:24](#) على رسوله وعلى المؤمنين. الاول على رسوله قبل على المؤمنين. القائد الاول يعني ايه؟ يعني المعونة على قدر المؤونة. يعني ربنا عينك على قد ما انت تصدرت في دعوته. الله يعينك على قد ما انت شلت مسؤوليات. فده فليه القائد ربنا بينزل عليه سكينه -

[00:00:44](#)

اكثر من الجنود ليه المتصدر ربنا بينزل عليه سكينه اكثر من اللي وراه لان هو تحمل اكثر لان هو تقحم المهالك والاهوال لاجل دين ربنا ولاجل دعوة ربنا اقدر يعني ربنا مش هيسيبك. يعني كل ما هتخطي في طريق الدعوة ربنا هيمدك. يعني كل ما هتدخل مجال جديد في نصرة - [00:01:04](#)

دين ربنا. ربنا هيعينك وهيفتح عليك. وهياخد بايدك وهيقومك. ربنا مش هيسيب اي حد. اقبل عليه. ربنا مش هيسيب اي حد حد شال دينه ونصر دينه ونصر دعوته لازم بيقى ده يقين. عندنا يقين عند كل واحد ماشي في طريق الدعوة. كل ما هتشيل مسؤوليات للدين اكثر - [00:01:24](#)

كل عشان كده اكثر سورة ربنا اتكلم على مسؤوليات النبي فيها. سورة الاحزاب. سورة الاحزاب اكثر سورة ربنا اتكلم على مسؤوليات النبي ومسئولية النبي مع نساء النبي ومسئولية النبي مع الصحابة. اللي كان ممكن بعضهم يدخل ياكل عند النبي ويفضل بقى غير ناظرين اله. ويفضلوا ياكلوا ومسؤولين - [00:01:44](#)

النبي في الواقع وامام احزاب الكفر وامام المنافقين اللي بيتكلموا عليه. وعلى زوجاته بيتعرضوا للنساء المؤمنين بالاذى. اكثر صورة ربنا نتكلم فيها عن مسؤوليات النبي اللي تحملها عشان الدين هي سورة الاحزاب. وهي اكثر سورة ربنا اتكلم عن اكرام النبي عليه الصلاة والسلام فيها. هي اللي - [00:02:04](#)

قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي ليه ؟ لانه شايل مسؤولية كبيرة. قربنا بيتني عليه وربنا بيساعده وربنا بيعينه وربنا ينزل عليه الرحمات. والملايكة بتدعي له لانه شايل مسؤوليات. كل ما هتشيل مسؤوليات اكثر. كل ما في دين ربنا وفي دعوة ربنا ما تخافش من شيل المسؤولية في - [00:02:24](#)

ما تخافيش من شيل المسؤولية في الدعوة ما تخافش. الله معك. الله يمدك الله يعينك. عشان كده فانزل الله سكينته على رسوله قبل على المؤمنين. لان هو اللي شايل اكثر فهو اللي ياخذ المدد الاعظم. وهو اللي ياخذ الفتح الاكبر وهو اللي ياخذ التيسير الاعظم. هو اللي - [00:02:45](#)

خد الاعانة العظمى من الله سبحانه وتعالى فالمعونة على قدر المؤونة فلا تخف من تقحم الاهوال في دعوة الله ومن تقحم

المسئوليات طبعا بالعقل وبالحكمة. وباستشارة الله وباستشارة اهل العلم في طريق الدعوة الى الله. فانزل الله - [00:03:05](#)

سكينته يعني الاطمئنان نزل. والسكينة نزلت وبقى في بلسم في القلوب كده. بقى فيه سعادة. فالكلمة دي معناها ان هم في الاهوال في سعادة اعداء والزمهم كلمة التقوى يعني اصابوا مراد الله يعني فيه نجاح. يعني فيه سعادة ونجاح على فكرة يا جماعة اللي يتعامل مع اهل الدنيا يلاقي - [00:03:25](#)

الناس اللي في الدنيا هي سعداء يا ناجحين. يا واحد سعيد ولكن مكبر دماغه على مسؤولياته وعایش تعيس. اه وعایش فاشل. يا واحد ناجح ولكن جاي على وعلى نفسيته وعلى كل حاجة في حياته. عشان يبقى ناجح في عيش تعيس. الحاجة الوحيدة اللي بتدي المعاملة المستحيلة اللي هو النجاح والسعادة مع بعض هون - [00:03:45](#)

الدين هو الوحيد على وجه الارض. اللي بيوعدك وبيوعدك بالسعادة في الساعات تبقى سعيد وفرحان لانك موصول باسماء الله الحسنی والنجاح لانك انت ممدود من الله. معان من الله مؤيد من الله موفق مسدد راشد بنور الله سبحانه وتعالى - [00:04:05](#)

الزمهم كلمة التقوى. الزمهم يعني ايه يعني دي مش اول مرة عارف الزابط لما بيبقى آآ زي الطبيب المقيم كده في المستشفى قاعد في القسم على طول قسم الشرطة على طول قسم ملازم - [00:04:25](#)

ملازم فالزمهم. الزمهم ده يا جماعة كلمة التقوى يعني دي مش اول مرة يختاروا القرار الصعب. مش اول مرة يختاروا كلمة التقوى مش اول مرة الزمهم ده هم ملازمين لها اصلا. عنده تاريخ طويل معها ولسه عنده مستقبل كبير معه الزمهم كلمة التقوى - [00:04:38](#)

ملازم لكلمة التقوى معناها ان الاختيارات الصعبة في الحياة. ان الانتصارات العظمى على النفس دي محصلة جهاد طويل. ان القرارات الصح ان اختيارات الصح في الحياة دي محصلة جهاد طويل مع النفس. ما فيش حاجة اسمها خبطة عمر يا اخوانا. يعني الانتصار على النفس ساعة هلع الموت وفزع - [00:04:58](#)

بقول لا اله الا الله ده محاصيل الجهاد طويل. من شغلك على نفسك. الانتصار على النفس ساعة اصطدام اهل الباطل باهل الدعوة والاثبات على الدعوة في هذه اللحظات هي محصلة جهاد طويل مع النفس مش خبطة عمر كده. مش واحد سبك كده وخلاص يعني بازن الله سبحانه وتعالى. اللي - [00:05:18](#)

انتصار على النفس ساعد اداء الاوراد وساعة قيام الليل والواحد نفسه ينام. وساعة التضحية للدعوة والواحد نفسه يرتاح وينام على سريريه جنب زوجته وولاده دي محصلة جهاد طويل. الانتصار على النفس لما الدين بيحتاجك والدعوة بتحتاجك. وللازم تخرج من بيتك بالحق وانت نفسك - [00:05:38](#)

تمكث في بيتك محصلة جهاد طويل الانتصار على النفس. ساعة الابتلاءات المفزعة. وساعة الامراض المفاجئة. وساعة تغير الزروف الدنيوية انت تسبت على دينك ودعوتك. وعبادتك دي محصلة جهاد طويل. الانتصار على النفس. بالاستمرار في الدعاء ليل نهار دي محصلة جهاد طويلة - [00:05:58](#)

الانتصار على النفس بالانكسار لآخوانك والانكسار لآخواتك. ساعة المشاكل اللي بتهدد وحدة الصف ووحدة المتدينين في بيئة الايمان في محصلة جهاد طويل اللي انت ما فيش خبطات عمر يا اخوانا. كلمة التقوى دي بيرزقها الذين لازموا. مش بيرزقوا - [00:06:18](#)

اصحاب خبطات العمر يبقى لازم تبقى ملازم. لازم تشتغل على نفسك عشان في النهاية ساعة الزروف الصعبة في الدعوة في في الحياة في الابتلاءات تقدر تاخذ القرارات الصعبة. تقدر تاخذ الاختيارات الصح. تقدر تنتصر على نفسك. ايه كلمة التقوى بقى؟ كلمة التقوى هي الكلمة - [00:06:38](#)

يتقى بها عذاب الله. ما هي التقوى؟ التقوى هي اتقاء عذاب الله. اتقاء غضب الله. يبقى كلمة التقوى هي الكلمة التي نتق بها عذاب الله ونتقي بها عقوبات الله. ونتقي بها غضب الله. ايه هي هم كلمتين؟ الكلمتين اللي بنتقي بهم عذاب الله. كلمة لا - [00:06:58](#)

لا اله الا الله بنتقي بها عذاب الله وبننتقل الى الايمان بازن الله. وبنترك الكفر وكلمة سمعنا واطعنا لما بنقول سمعنا انا ساعة التنفيذات العملية بقى بنتقي بها عذاب الله. يبقى ايه كلمة التقوى هنا؟ ان هم ثبتوا على التوحيد واليقين الراسخ لا اله - [00:07:18](#)

الا الله وان هم قالوا سمعنا واطعنا. ورغم ان النفوس مضغوطة ورغم ان يعني الاستفزات كثيرة. ورغم ان الجو كهرب ورغم ان

الحماس اللي جواهم والشوق للكعبة مش قادرين. ولكن قالوا سمعنا واطعنا. فكانت كلمة التقوى. طب ده معناه ايه - 00:07:38

معناه انك انت بتعرض نفسك لغضب الله. لو لم تسمع وتطيع. مهما كانت الزروف معناه ان الموضوع جنة ونار يا جماعة. معناه ان

طاعة ربنا دي قضية جنة ونار. معناه ان - 00:07:58

ثبات في الدعوة دي قضية جنة ونار. وان شغل الدعوة ده ليس فضل وانما فرض. وانما فرض والا ما كانتش بقت كلمة تقوى. كانت

بقى كلمة الرضا. يعني الكلمة التي ترضي الله. انما كلمة التقوى الكلمة التي يتقى بها غضب الله. ويتقى بها عذاب الله. هو طريق

الدعوة. مش انا ماشي فيها عشان بس ربنا يرضى - 00:08:08

لأ وعشان ما تتعزبش في النار. هو الدعوة فرض؟ اه الدعوة فرض. هو الثبات على الدعوة فرض؟ اه الثبات على الدعوة فرض. ونصرة

دين ربنا فرض في رقابنا وامان في رقابنا امام الله سبحانه وتعالى. والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. وكانوا اه كانوا دي

زي الزمهم كده. كانوا الناس دي معها سي في - 00:08:28

طويل من كلمات التقوى. الناس دي معها سي في طويل من المواقف الحلوة مع الدين. مش اول مرة يقفوا موقف. عشان كده ما

تعتقدش ان انت لو رفعت الجهاد فجأة هتبقى بطل. يا ابني ايه مواقفك في الجهاد في الدعوة؟ عشان يوم ما يجي الجهاد في سبيل

الله يفتح بيقى انت فعلا راجل ولك مواقف. ما تعتقدش ان - 00:08:48

فجأة لو اتفتح آآ ابواب الاستعمال في الدين هتلاقي نفسك بطله لازم بيقى لك مواقف مع الدين عشان لما ييجي بقى المواقف الكبيرة

بجد بيقى انت المهدي يظهر ولا الدجال يخرج ولا عيسى ينزل ولا بيقى انت لك مواقف بجد لانك انت اصلا عندك سي في وكانوا احق

- 00:09:08

ولا كانوا. كانوا دي اشتغلوا على نفسهم كتير زي ابو بكر الصديق. ابو بكر الصديق الموقف الرهيب اللي عمله في الحديبية ده. الموقف

لما قال لعمر الزم غرسة فانك اتي البيت ومطوف به. صدق النبي عليه الصلاة والسلام هو رسول الله حقا. ونحن على الحق وهم على

الباطل. الوقفة - 00:09:28

ساعة ابو بكر الخالدة دي ليه؟ لانه في الدعوة في المرحلة الجهرية وقف وطلع كل ماله عشان اعطاق اخوانه من النار. وبعد كده في

عام الحزن وقف لما عقبة بن ابي معيط كان هيقتل - 00:09:48

النبي في الحرم ويخنق النبي ودخل هو الوحيد اللي دافع عن النبي عليه الصلاة والسلام. وفي الهجرة وقف وساند النبي عليه الصلاة

والسلام. رغم المخاطر الرهيبة في طريق الهجرة مواقف مواقف تجيبها في الموقف الصعب بتاع الحديبية. وكانوا هو معه اصلا سي

في كبير اهلكه ان هو النهاردة - 00:09:58

يقدر يختار القرارات الصعبة وينتصر على نفسه بسهولة بفضل ومنة الله. لانه متدرب زي بطل الجيم اللي بيشيل متين كيلو حديد.

انت مزهول ازاى! يا عم! ده هو اصلا ليل نهار بيشيل في الجيم! فلما جت البطولة عارف بسهولة يتعامل معها! فانت بالنسبة لك هي

مفاجأة انما بالنسبة له وكانوا - 00:10:18

وكانوا احق بها واهلها. يعني ايه احق بها واهلها يا جماعة؟ ما ان انا استحق الحاجة زي ان انا استاهل الحاجة. يعني يعني آآ انا انا

استحق خير وانا استاهل الخير عند الناس واحد على فكرة المترادفات القرآنية دي من العلوم العظيمة في القرآن. القرآن دايمًا يجيب

مترادفات يجيب العلم والمعرفة - 00:10:38

فتيجي تقول مسلا ايه آآ لا تعلمونهم اه لا تعرفونهم. آآ طب يعرفونه آآ يعلمونه لأ العلم غير المعرفة زي الشك والريب كده لا ريب فيه

يقول لك لا شك فيه. آآ طب الرايب يقول لك يعني الشك. الريب يعني الشك والشك يعني الريب. يقوم ربنا كل المترادفات يقوم

جايها مع بعض. في - 00:10:58

قرآن زي مسلا الخزف يقول لك الزينة. طب الزينة الخزف. فربنا يقول لك حتى اذا اخزت الارض زخرفها وازينت. لازم تفرق بقى.

انهم كانوا في شك اريد الله طب ايه الفرق بين الشك والريب؟ الشك لما اكون شاكك في الكلام. يعني الكلام ما نيش مصدقه. ها

الريب لما اكون شاكك في المتكلم - 00:11:18

شاكك في نية اللي بيتكلم ده بيتكلم ده عايز مقصد. ده عايز شهرة. ده عايز وضع. فالرايب لما اكون شاكك في نية المتكلم. يعني اللي شاكك في الدين والعياذ بالله - [00:11:38](#)

شاكك في القرآن. المرتاب شاكك في النبي نفسه. وفي نية النبي عليه الصلاة والسلام. فهمت الفرق؟ يبقى المترادف القرآنية دي علم كبير جدا. فتلاقي دايمًا ربنا يقوم جايب لك حافظين جمب بعض عشان المفسرين اللي قالوا دي هي دي ودي هي دي. لأ تعال حط الاتنين جنب بعض بقى عشان تضطر انك تدور على الفرق. فهنا ده اللي حصل ما هو ان انا استحققت - [00:11:48](#)

الحاجة يعني ان انا استاهل الحاجة. ايه الفرق بين الاستحقاق والاهلية للشيء بصوا يا اخواني استحقاق الشيء او الاحقية بالشيء ما هو ربنا هنا قال ان الترقيات في الدين والاصطفاءات - [00:12:08](#)

ركز العالية في الدين لها شرطين. انك تكون تستحق الترقية. وانك تكون مؤهل لها. الاستحقاق او الاحقية ان تدفع الثمن المطلوب ان تدفع الثمن المطلوب. الاهلية ان تحقق الصفات المطلوبة. طب ايه الفرق بين الاتنين - [00:12:24](#)

يعني مسلا آ رئيس الجمهورية ازاى يستحق انه يبقى رئيس جمهورية انه يجيب في الانتخابات؟ نسبة عالية. يبقى هو كده بقى يستحق يدفع الثمن. الثمن ايه؟ انك تكسب في الانتخابات. طب الاهلية انه يبقى رئيس جمهورية لأ ده قصة تانية بقى. ممكن نكسب في الانتخابات وهو رئيس فاشل اصلا. وهو ما يعرفش يقود بلد وهو ما يعرفش يصلح اقتصاد. وهو ما يعرفش - [00:12:43](#)

يعمل علاج للانشقاق المجتمعي. وهو ما عندوش رؤية للعلاقات الخارجية. وهو يبقى المؤهل لأ اللي عنده صفات ينفع انه يحكم صح. طب مسلا ثاني زي مسلا عروسة زي القمر. عروس اميرة مسلا. فواحد سافر وجاب مهر غالي وجاب المهر بتاعها. دا الاحق بها. يبقى الاليه؟ مين اللي يستحقها - [00:13:03](#)

اللي معه مهرها. اللي جايب اللي دفع الثمن المطلوب. امال مين اللي مؤهل للجواز لها؟ ممكن واحد معه مهر ومعه ملايين ولكن لما يتجوز يفشل في الجواز. لانه لا بيعرف - [00:13:23](#)

يحتوي زوجته ولا بيعرف يحنو عليها ولا بيعرف يقول كلمة حلوة ولا بيعرف يوازن ما بين شغله وما بين احتياجات زوجته النفسية والوقتية ولا بيعرف يشيل مسؤولية بيت ولا بيعرف - [00:13:33](#)

يربي اولاد. يبقى المؤهل هو اللي عنده صفات يقدر يسعددها. ويقدر يتفاهم معها ويعيش معها. فهمت الفرق بين الاتنين يا جماعة؟ تعالوا نسكت في الدين بقى ايه الفرق بين انك تستحق فتح الله؟ وانك وانك مؤهل لفتح الله. انك تستحق الفتح دي معناها انك دافع الثمن. دافع - [00:13:43](#)

تمن ربنا يمن عليك سبحانه وتعالى بمنه وكرمه انه يفتح عليك في الدين ويستعملك ويؤاك ثغر عظيم في دين الله. ايه الثمن ده ان فيه خلوة بينك وبين ربك؟ كل ده تمن للفتح. انك مجتهد في الدعاء دايمًا. انك انت شغال في الدعوة. ان عندك تضحية. ان عندك مجاهدة في الدين. ان عندك اقبال على الله وزهد - [00:14:03](#)

في الدنيا كل دي حاجات انت بتدفعها عشان ربنا يفتح عليك. يبقى ده احقية. طب التأهيل بقى انت مؤهل للدعوة؟ انت مؤهل للاستعمال طلبت علم ولا لأ؟ معك المؤهلات ولا لأ؟ انك تعرف تشتغل في الدعوة. طلبت علم ولا لأ؟ اشتغلت على تربية نفسك ولا لأ؟ اشتغلت على نفسك وتهذيبها وتزكيتها - [00:14:23](#)

ولا لأ؟ وتغيير اشتغلت على تعديل سلوكك عشان ما تبقاش داعية عندك تشوهات معرفية. او داعية عندك اضطرابات في شخصيتك وسلوكك. تكره الناس الدين بسبب طبقك الغلط. مش بسبب الكلام اللي انت بتقوله. ولكن بسبب سلوكك الصعب وشخصيتك الصعبة. وفظاظتك وشدتك. فهمت - [00:14:43](#)

الفرق بين الاتنين بيبقى اذا نخرج من دي بقاعدة خطيرة جدا. ان الفتوحات في الدين والاصطفاءات في الدين لها شرطين عشان ربنا يرقيك. انك انت تبقى مستحق دافع تمن الفتوحات دافع تمن فتح الله يعني فيه خلوة وفيه سر بينك وبين ربنا. وفي حال ثاني حاجة انك تبقى مؤهل - [00:15:03](#)

مؤهل لهذا يعني هجيب لكم مثل قبل ما نسيب بهذه الالية وكانوا احق بها واهلها زي اعزم الناس شهادة عند رب العالمين. مين اعظم

الناس شهادة عند رب العالمين. الرجل اللي هيخرج للدجال في نهاية الزمان لما الدجال بيحاصر المدينة فيخرج له رجل - 00:15:23
الرجل ده الدجال هيقتله. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال فهذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين. هو خد المقام المزهل ده ازاي
خلي الاصطفاء المذهل ده ازاي؟ عشان حاجتين. اه تعالوا نشوف الحديث كده هو بيخرج للدجال فتلقاه المسالحي اللي هم بقى جنود
الدجال اللي معهم السلاح. فيقول - 00:15:42

قولونا الى اين تعمد؟ فيقول الى هذا الرجل الذي خرج. اه يقولون اوتقصد ربنا؟ انت بتتكلم على المسيح انت المسيح ربنا استغفر الله
فيقول ما بربنا خفاء والله لو ربنا هاعرفه على طول. فيقولون اقتلوه. فيقول بعضهم لبعض. الم يأمركم ربكم الا تقتلوا احدا -
00:16:02

قال لكم ما تقتلوش حد الا لما ترجعوا له. فيقوموا واخدين الراجل ده للدجال اول ما يوصل للدجال يلاقي كل الجنود وراه يقول لهم
يا ايها الناس هذا هو دجال الذي قال عنه رسول الله. يعني هو خارج يعمل جولة اصلا على جنود الدجال ويدعوهم الى الله. واخذ
بالك من اللي هو بيعمله. فالدجال يقوم جايب - 00:16:22
آآ بالمنشار المقشار آآ المنشار ويقسمه نصين ويمشي ما بين النصين ويرجع وبعد كده يضم النصين يقوم الراجل واقف تاج. اول ما
يقف ثاني ذلك الراجل يقوم قايل للناس ايه يقوم قايل للدجال والله ما ازددت فيك الا بصيرة. انت الدجال الذي قال عنه رسول الله.
يا ايها الناس - 00:16:42

هذا هو الدجال الذي قال عنه رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اليوم الدجال يحاول يدبجه فتتحول رقبتة الى نحاس. ما بتدبحش
فيحمله فيلقيه في نهر من نار. مع الدجال فيظن الناس انه القي في النار وانما القي في الجنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
اعظم - 00:17:02

شهادة عند رب العالمين. الراجل ده خد المقام المزهل ده ازاي؟ ده حاجتين. استحقاق احقية واهلية ومواهب. ايه الاستحقاق التمن
اللي دفعه انه فضل شغال في الدعوة حتى في اشد فتنة على وجه الارض وفتنة الدجال. فضل مشغول بالدعوة مهما كانت الفتن -
00:17:22

بنشتغل في الدعوة مهما كان الاغلاق اشتغل في الدعوة. مهما كانت المعوقات اشتغل في الدعوة اوعى تبطل كلام عن الله. اوعي
تبطل دعوة الى الله ادفع تمن الفتح. ادفع تمن الاصطفاء من الاستمرار على الدعوة والاستمرار على العبادة. مهما تخلى حتى لو
الملتزمين دابوا. حتى لو الملتزمين بقوا مشغولين بدنيتهم - 00:17:42

كل ملتزم شايل بطيخة وجرنال ومروح بيته. وما عادش شايل هم دين. والملتزمين تفرقوا وما عادش في دروس بتتخضر. ما لكش
انت دعوة. اسبت على بقية سليمان اسبت على الدعوة الى الله. اسبت على صحبة الصالحين. اسبت على ايراد العبادة. اثبتني. على
طلب التربية. اسبت على طلب العلم - 00:18:02

فدي الاحقية. امال ايه التأهيل بقى؟ الراجل اللي خد اعزم الناس شهادة مؤهل في ايه؟ مؤهل لان الراجل ده يا جماعة الراجل ده لما
الدجال شق وقال والله الزدت فيك الا بصيرا ده طالب علم. ده عارف ده دارس احاديس الدجال كويس جدا. ده دارس قرآن وسنة
حلوة فده مؤهل اصلا. ده مش واحد جاهل - 00:18:22

مش واحد عنده شوية مشاعر ومتحمس. ده واحد خارج وهو فاهم هيعمل ايه. وطالب علم وعارف علامات الدجال. ولما الدجال شق
ورجعه قال يا ايها الناس والله لن يفعلها باحد بعدي. دي اخر مرة حاولوا كده انكم تخلي انه يشق حد ثاني ويرجعه نصين مش هيقدر
- 00:18:42

مش ده دارس فده مؤهل. يبقى احقية واهلية وكانوا احق بها واهلها. انك تبقى انت وكلمة التقوى اهل. الاهل دول عايشين مع بعض
ليل نهار ان انت على طول كلمة التقوى دي اصلا عندك اهلية لها انت وهي زي الاهل بالزبط مع بعض انت على طول بتتقي الله في كل
مواقفك وكلماتك وافعالك - 00:19:02

وكانوا احق بها واهلها. وكان الله بكل شيء عليم. ايه يعني ايه قيمة انك تعرف ان ربنا بكل شيء عليم هنا وكان الله بكل شيء عليم.

ربنا يبخطب اهل الدعوة وبيخطب اهل التضحية للدين. ربنا فوضوا الامر الى الله. ربنا عالم بحالكم. فمش هيسيبكم هو يختار لكم صح. الاحساس ده لازم يكون في - [00:19:22](#)

كل داعي الى الله يا جماعة. لازم يكون في صدر كل حامل رسالة. ان ما دام انت شايل هم الدين وما دام شغال في الدعوة ربنا اللي هيختار لك بقى ما لكش دعوة. ربنا اللي هيختار لك في - [00:19:43](#)

وانت بتاخذ بالاسباب وتكون في كل حاجة. ولكن انت واسق ان ربنا مش هيسيبك وهيرتب لك وهيدبر لك وهيحملك وهيرزقك. وهيدبر لك امرك ييسر لك امورك وهيسفلتك هيسفلت لك السكك الوعرة وكان الله بكل شيء عليما. انت بقى ماشي شغال في الدعوة وما لكش دعوة - [00:19:53](#)

واسق ان العليم عالم بكل امورك وعالم بمصلحتك وبيرتب لك سبحانه وتعالى احساس حلو اوي. ان طول ما انت شغال في الدعوة انت مش شايل هم حد حاجة اه بتاخذ بالاسباب في تربية ولادك بتاخذ في الاسباب في اختيار المدارس الصح لهم بتاخذ بالاسباب. في ايه؟ السعي على رزقك بتاخذ بالاسباب في المحافظة على صحتك - [00:20:13](#)

بتاخذ في الاسباب في استقرار العلاقة العاطفية والزوجية بينك وبين مراتك بتاخذ بالاسباب في نجاحك المهني بتاخذ بالاسباب في كل حاجة حاجة ولكن انت طغيان اهتمامك بالدعوة بيخليك واسق انك وانت بتاخذ بابطال الاسباب. في كل ده ربنا مش هيسيبك ولا هيتخلي عنك ابدأ - [00:20:33](#)

وربنا يختار لك اعظم الخير. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. معنى جبار قوي يا جماعة. لقد اللام دي لام القسم. لقد صدق الله رسوله وربنا بيقسم ما بنرد على سيدنا عمر وعلى الناس اللي بيقلوا طب الرؤيا اللي النبي شافها دي ؟ ان احنا داخلين ونطوف بالبيت. احنا راجعين دلوقتي لا طوفنا ولا حاجة. فرينا بيقسم لقد صدق الله - [00:20:53](#)

الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام. اللام بتاعتنا تدخلن ابن عطية في في التفسير المحرر الوجيز يقول انها لام القسم ايضا يعني قسمين لا من قسم. لقد صدق الله اقسام بالله لتدخلن المسجد. اقسام بالله قسمين. الله بيؤكد الله بيثبت - [00:21:13](#) النفوس ساعة الاهتزازات ساعة الفتن ساعة المواقف الصعبة. ربنا معك مش هيسيبك ما دام انت في الطريق ودام انت سابت على الطريق ما حاولتش. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق طول ما انت في الطريق ربنا مش هيسيبك. ابدأ عشان كده بني اسرائيل لما جم يقولوا لسيدنا موسى ايه يقولوا لن نصبر على طعام واحد. انا مش خلاص - [00:21:33](#)

مش هنقدر نصبر على المن والسلوى بقى قال اهبطوا مصر. خلاص اهبطوا يعني شوفوا لكم اي بلد مصر اي مصر من الامصار. شوفوا اي بلد انزلوا اشتغلوا عشان تاكلوا بقى - [00:21:57](#)

وعايزين تاكلوا اللي انتم عايزين تاكلوه خلاص انزلوا اشتغلوا. الله! يا موسى لا ده احنا عايزين ينزل لنا من السما حاجات تانية. او يطلع لنا من الارض حاجات تانية. لأ. ما هو طول ما انت ماشي في مراد - [00:22:07](#)

ربنا كافلك وكافيكم ييسر لك امورك. هتتمرد على دعوة ربنا خلاص اشتغل زيك زي غيرك بقى انزل اشتغل زيك زي غيرك. انزل بقى بهدل بقى وهات الجنيه بطلوع الروح زيك زي غيرك. انت ماشي في كفالة الله طول ما انت في طريق الدعوة. تمردت على طريق الدعوة الى الله اهبطه مصر - [00:22:17](#)

رح اشتغل بقى زيك زي غيرك. المعاملة هتتغير. مش هتلاقي التيسير اللي انت كنت تلاقيه في حياتك وفي امورك. وفي اختياراتك وفي ولادك وفي صحتك وفي رزقك مش هتلاقي هذا التسجيل ليه ؟ هتتعامل زيك زي الناس بقى. يبقى ربنا طول ما انت شايل هم الدين وماشي في الطريق ربنا هيعاملك معاملة خاصة هتسعى الاسباب - [00:22:37](#)

اشتغل بكل حاجة ولكن هتلاقي فيه تيسير وبركة ومدد من الله حاجة تانية اوعى تخسر هذه المعاملة. اوعى تخلي معاملة ربنا لك اتغير نتيجة تركك لسبيل الدعوة الى الله. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. هنا بقى حاجة لقد صدق الله رسوله الرؤيا. يعني رؤيا - [00:22:57](#)

صدق من الله. يعني الرؤيا اللي النبي شافها صدق بالحق يعني هتتحقق. الله! هو ممكن صدقه ما تتحققش! اه سيدنا يوسف لما في

نهاية سورة يوسف يقول وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا اتحقق. الله! هي ممكن تبقى رؤية صادقة ولا تتحقق - [00:23:17](#)

وايه الكلام الخطير ده هو مش رؤية صادقة يعني لازم تتحقق لأ ممكن رؤية صادقة ولا تتحقق. يبقى عشان كده الاية فرقت وقلت لكم كل لفظ في القرآن ما تعديش كده - [00:23:37](#)

صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. طب ايه اللي يخلي رؤيا صادقة ولا تتحقق؟ الاول يا جماعة اللي احنا بنشوفه في المنام ثلاث انواع. فيه حاجة ما رؤية؟ فيه حاجة اسمها من الشيطان؟ فيه حاجة اسمها حديس نفس. ايه الرؤية؟ الرؤية دي من الله. ده مثل يلقيه الملك. دي حاجة منورة كده زي القرآن - [00:23:48](#)

كده زي الوحي كده حاجة منورة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. حاجة منورة وحاجة كده عليها نور الملك اللي بيلقي هذا المثل وآآ بتبقى حاجة واضح انها رؤية من الله سبحانه وتعالى وخاصة لو حد متمرس في الرؤى هيعرف ان هي رؤية. قال لها طب في حاجات تانية ممكن اشوفها - [00:24:08](#)

عشان افرق لان فيه ناس بتشوف حلم من الشيطان الشيطان بيحطمه اصلا ويبضله ويقول دي رؤية ويأخذ قرارات ويقاطع ناس ويقاطع صحبة سالحة ويبعد عن ابواب خير ويزهد في فرص دين ودعوة ربنا فتحها لهم بيتهيا له ان هي رؤية وهي مش رؤية. الشيطان بيضيعك. الله - [00:24:28](#)

اومال ايه الشيطان ده! طب الاول نخلص بس من حديس النفس. حديس النفس ليخ. ده لبخ بقى ده الدماغ شغالة بقى والنفسية. انت خايف من كورونا. تحلم انك انت مش عارف مين قريبك اللي مات وجاي يقول لك تعال معي وانت بتشد نفسك وهو بيشدك ده بقى ايه نفسيتك مرعوبة بالموت فقعدت تشوف حاجات والنفس زكية وممكن - [00:24:48](#)

حديس النفس ده يبقى حاجات مترتبة لان النفس زكية. يعني ممكن ترتب المشاهد في شكل حاجة يديها لك انها حاجة مترتبة. انما هي حديس النفس. ايه حديس النفس مخاوفك او احلامك او رغباتك آآ انت بتحب واحدة تشوفها عشان كده تلاقي ان هي اخوة كثير واخوات يقول لك ده انا بشوف الشيخ فلان في المنام كتير. لانه بيحبه - [00:25:08](#)

دي مش معزمها رؤى. دي حديس نفس هو بيحبه وهايه ونفسه يقابله فهو بيشفوه كتير في الاحلام. خدتوا بالكم يا جماعة؟ يبقى حديس النفس ده نفسك اللي جوة نفسيتك طالع - [00:25:28](#)

وده اللي فرويد كان بيتكلم عليه في تفسير الاحلام اللي هو انا هاعرف شخصيتك من احلامك. دي الحتة دي بس حديس النفس. الناحية الثالثة اللي هي من الشيطان. ايه اللي من الشيطان بقى - [00:25:41](#)

ده بتبقى حاجات شبه الرؤية كده. حاجات مترتبة. الشيطان يشتغل معك على حاجتين. دايم في الاحلام الشيطانية. يا اما يحاول يجيب لك احباط. واحد صاحبي بدأ يطلب علم الشيطان بيتجنن اول ما الاخ يطلب علم. اتجنن لان طالب العلم ده مستقبل. ده بيبيني مستقبل لحياته وللأمة - [00:25:51](#)

فبيقول لي انا شفت ان في نمل ماشي على الكتاب اللي انا بزاكره. فقلت له النمل ده ده بيبي النمل ده الرياء. اخفى من ديبب النمل. يبقى ده معناه رياء. انك مراني؟ قال لي اه. قلت - [00:26:11](#)

يلا يا حبيبي من الشيطان. الشيطان بيحطملك عشان تسبب طلب العلم. على طول الله! طب اعرف منين الحاجة اللي من الشيطان؟ لما تلاقي الرسالة اللي من ورا الكلام اللي من ورا - [00:26:21](#)

الحلم اللي انت شفته معناها سب آآ صحبة سالحة. او ابعد عن الشيخ الفلاني. او آآ ابعد عن باب خير لك. اعرف ان ده مش ربنا. هو ربنا ربنا - [00:26:31](#)

اجعل مصلحتك هو ربنا يأمرك بحاجة في القرآن وينهاك انت عنها في الحلم مخصوص ليه؟ الاحلام ما هيش عكس الشرع يا جماعة عشان كده لو لقيت واحد جاي لك ابيض في ابيض - [00:26:41](#)

ويقول لك انا النبي وروح ادبح للبدي طبعاً ده مش حلم. ده ده مش رؤية ليه؟ لان النبي ما يقولش كده وده مش النبي اصلاً عليه

الصلاة والسلام فيه شروط في الرؤى التي فيها النبي عليه الصلاة والسلام. فالشيطان يشتغل معك على اما يجيب لك احباط يا اما يجيب لك كبر. واحد جاي يقول لي انا حلمت - [00:26:51](#)

واحد فاسق يعني استغفر الله العظيم كان فيه انا حلمت ان انا ماشي على طريق وقاعد آآ اتجنب الوقعات والنقرات وماشي طابير فانا ببني صدري كده قلت ايه ؟ يا نهار ابيض! الصراط المستقيم ما فيش فيه نقرات اصلا ووقعات ومطبات. الصراط المستقيم ده طريق متسفلت. فاصل الطريق - [00:27:11](#)

انت ماشي عليه ده مش طريق صح اصلا. ده دي لو رؤيا يبقى معناها انك مش ماشي على الطريق الصح اصلا. فاحيانا والا انسى واحد صاحبي كان آآ يعني دخل في - [00:27:31](#)

مشروع تجاري كده فخسر فجه يقول لي انا خسرت ازاي ؟ فقلت له يا ابني يعني اعقل بس او اهدا. قال لي قلت لي قال لي لو كانت الرؤى صح كان زمانك سبته قلت له ازاي ؟ قال لي ده انا حلمت حلم خطير جدا. قلت له ايه ؟ قال لي حلمت ان انا آآ في بنات حلوة - [00:27:41](#)

خدتني ودتني فلسطين. قلت له يا ابني فلسطين دي فلس وطين. يعني ما اصل الروح يا جماعة بتتقول! ده اصلا حتى بالالفاظ العامية. يعني الرؤية دي لها طرق في قلت له يا ابني ده تكتيك الرؤية دي معناها انك اصلا لما استخرت ربنا ما كنتش تدخل اصلا المشروع ده. معناه ان المشروع ده انت هتفلس بسبب وصلة - [00:28:01](#)

ما كنتش تدخل المشروع ده يبقى الموضوع مش الموضوع عايز يعني فنية في حساباته يا جماعة ايه الرؤية وياه حديس النفس وياه الحاجة التي من الشيطان لان احنا خسورنا بسبب حاجات من الشيطان. ياما اخ بدأ يطلب علم ويشوف بقى وفعلنا دي حقيقة وشاف ان هو آآ رايح او - [00:28:21](#)

حد من اخوانه شاف ان هو ان هم رايحين للنبي عليه الصلاة والسلام. قام هو سايبهم وراح قاعد في مكتبة وساب الطريق للنبي. فصحي يا نهار ابيض! انا سبت اني وسبت طريق الدعوة عشان طلب العلم. قربنا بيعاتبني ايه يا حبيبي ده من الشيطان. الشيطان هيتجنن انك طلبت علم. فبيخوفك وبيوسوسك - [00:28:41](#)

يخليك توسوس لازم نفهم يا جماعة ان لو رؤيا حلم صرفك عن طلب العلم صرفك عن العبادة صرفك عن لزوم اخوانك والصحة الصالحة آآ على حد من الناس قساك على امك وابوك على زوجتك على ولادك على ده مش من ربنا. يبقى بنفهم بنفهم احلام الشيطان منين ؟ من المقاصد - [00:29:01](#)

ساعتها انها حاجة بتحطملك بتحبطك بتشيلك الهم بتقفلك بتقفلك عليك ابواب الخير. انما الرؤى الرؤى دي حاجة ربنا بينور لك طريقك بها. بايديك لك توجيه فيها ازاي تحقق اعلى احسان في الدين. فده الفرق ما بين الثلاثة. ان شاء الله المرة الجاية بقى - [00:29:21](#)
بداية اللقاء التسعناشر ان شاء الله بازن الله. نتكلم هو ممكن رؤية صادقة ولا تتحقق. طب ايه الاسباب يا جماعة؟ اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم اللهم انا عبيدك بنو عبيدك. بنو امانك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. سميت به نفسك - [00:29:39](#)

او انزلته في كتاب او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوب ونور صدورنا وجلاء احزاننا وزهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن سبحانه اللهم - [00:29:59](#)
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:30:19](#)